أولم يكفهم من الله ذكر
فيه للناس رحمة وشفاء

عجبت لاهل الحب من غير ريبة   اذا لم يفوزوا دهرهم بمثوبة
فواضيعة الاعمار في غير طيبة   رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة
فان بها الاوزار ترمى عن الظهر
فلا تمنعوا عنها بجيش معقد   ولو ان فيه كل شبل مزرد
ولا تعبثوا انتم بقول مفند   رواحلنا حثوا لقبر محمد
ولو انها تمشي على لهب الجمر

أعجز الانس آية منه والجن
فهلا تأتي بمثلها البلغاء

فكل عسير سوف يسهل عندنا   اذا ما نزلنا بالمحصب من منا
فماذا علينا لو بجنا نفوسنا   رضينا ذهاب الروح فيه وصل لنا
بزورته تحظى ونجري الذي يجري
اري القلب عن طرق السعادة معرضا   وللغي جهلا والفسا تعرضا
ذنوب بها قد ضاق متسع الفضا   رزيت بزلات بها العمر قد مضى
فان هو لم يشفع فواضيعة العمر

كل يوم تهدى الى سامعيه
معجزات من لفظه القراء

فيا نفس كم تطغي علي وتعبثي   تتوبي نهارا ثم بالليل تنكثي
وكم تخلطي بالهاشمي وتحنثي   رجائي به علقته يوم مبعثي
اذا قمت بالاوزار قد جرت في امري
فيا عين جودي بالدموع وسحها   على فقد نفس قبل تخفيق نحبها
تديم المعاصي في مساها وصبحها   رثاني عدوي من ذنوبي وقبحها
فكفرتها بالمدح في شافع الحشر

تتحلى به المسامع والافواه
فهو الحلي والحلواء

اسأت فيا نفسي اما ان تحسني   وتنهى عن الفعل القبيح وتنثني
وبالدين والقول الصحيح تزيني   رجا بالتقى قوم نجاة وانني
فقير من التقوى وفيه غنى فقري

وأدتنا فيه غوامض فضل
رقة من زلاله وصفاء

سلام على من مس شاة ام معبد   فدرت بضرع كان قبل كجلمد
واوصى بني سلمان بعد التشهد   زنو فضل كل الرسل مع فضل احمد
تروا فضله عن فضلهم يتميز
لقد حاز مجد المعالي فاجملا   وعاين ملكا لا يحد فاقبلا
الى الله في طاعاته قد تبتلا   زكا قدره من ذا يجاذبه في العلا
يبارزني امسى له العرش يبرز

انما تجتلى الوجوه اذا ما
جليت عن مرآتها الاصداء

جميع الورى في بره يتقلب   فمن غيره منه الشفاعة تطلب
فما هو الا للفضائل مطلب   زمام المعالي في يديه مقلب
واعلامه في ذروة العرش تركز
فكيف ولو عاينته يوم خيبرا   بارياقه قد رد ارمد احورا
وكيف منها الماء حقا تفجرا   زيادته يوم المزيد على الورى
تبين اذا ما بالشفاعة يفرز

وسور منه اشبهت صورا منا
ومثل النظائر النظراء

ويوم لبدر فيه هتك عداته   وكل عزيز خاضع لعلاته
ويومئذ يبدو بحسن رواته   زحام ترى للرسل تحت لوائه
وكل نبي باللوا متعزز
له الذئب حقا والغزالة كلما   وصخر الصفا اثنى عليه وسلما
وما هو الا حيث كان مقدما   زعيم بتعجيل الشفاعة عندما
اولو العزم عنها في القيمة تعجز

والاقاويل عندهم كالتماثيل
فلا يوهمنك الخطباء

دعا الانبيا ابناه واحرم وانثنى   واهدى له الرحمن قطفا فاحسنا
وخير في الدارين لما تمكنا   زوى عنه زين الدنيا التي هي لعننا
وامسى الى دار البقا يتجهز

Copyright © King Saud University